

¹ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَتَهْجُونَ الْبَيَّادِرَ. ² فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ، أَذْهَبُ وَأَصْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ وَأَصْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ. ³ فَقَالَ رَجُلًا دَاوُدَ لَهُ، هَا تَحْنُ مَهْمًا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا دَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ ضُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁴ فَقَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ، فَمَ انْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ. ⁵ فَذَهَبَ دَاوُدَ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلَّصَ دَاوُدَ سَكَانَ قَعِيلَةَ. ⁶ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبْيَاتَارُ بْنُ أَحِيَمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ تَرَلَّ وَبَيَّدَ أَفُودَ، ⁷ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ. فَقَالَ شَاوُلُ، قَدْ تَبَدَّهَ اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بِالذُّحُولِ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ. ⁸ وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ السَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلتُّرُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ السَّرَّ، قَالَ لِأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدِّمِ الْأَفُودَ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ، يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِيُحْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَيِّبِي. ¹¹ فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ. هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدَكَ. يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَنْزِلُ. ¹² فَقَالَ دَاوُدُ، هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يُسَلِّمُونَ. ¹³ فَقَامَ دَاوُدَ وَرَجَالُهُ، تَخَوُّ بِسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَدَهَبُوا حَيْثُمَا دَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفَلَّتْ مِنْ قَعِيلَةَ، فَقَعَدَ عَنِ الْخُرُوجِ. ¹⁴ وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْخُصُونِ وَمَكَتَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ¹⁵ فَرَأَى دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَاقِ. ¹⁶ فَقَامَ يُوثَاتَارُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَاقِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ. ¹⁷ وَقَالَ لَهُ، لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجْدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ. ¹⁸ فَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْعَاقِ، وَأَمَّا يُوثَاتَارُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁹ فَصَعِدَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جُبْعَةِ قَائِلِينَ، أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبًا عِنْدَنَا فِي خُصُونِ فِي الْعَاقِ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ. ²⁰ فَلَاآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَتَاهَا الْمَلِكُ فِي التُّرُولِ انْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ

لِيَدِ الْمَلِكِ.²¹ فَقَالَ شَاوُلُ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ
 قَدْ أَشَقَقْتُمْ عَلَيَّ.²² فَادْهَبُوا أَكْذُوا أَيْضًا وَاعْلَمُوا وَانْطَرُوا
 مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ. لِأَنَّهُ قَبِلَ لِي إِنَّهُ
 مَكْرًا يَمْكُرُ.²³ فَانْطَرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخَبَّرَاتِ الَّتِي
 يَحْتَبِي فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَأَسِيرَ مَعَكُمْ.
 وَتَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ أَنِّي أَفْتَسُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِ
 يَهُودًا.²⁴ فَقَامُوا وَدْهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قُدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ
 وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةٍ مَعُونٍ فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ
 الْقَفْرِ.²⁵ وَدَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّقْيِيشِ، فَأَجْبَرُوا دَاوُدَ
 فَتَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةٍ مَعُونٍ. فَلَمَّا سَمِعَ
 شَاوُلُ بَيْعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةٍ مَعُونٍ.²⁶ فَدَهَبَ شَاوُلُ عَنْ
 جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ
 مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ،
 وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِلُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ
 لِيَأْخُذُوهُمْ.²⁷ فَجَاءَ رَسُولُ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ، أَسْرِعْ
 وَادْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ افْتَحَمُوا الْأَرْضَ.²⁸ فَرَجَعَ
 شَاوُلُ عَنْ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَدَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ
 دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ صَخْرَةَ الرِّلَقَاتِ.²⁹ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ
 هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونٍ عَيْنِ جَدِي.